

## النظام السوري تحت طائلة الخوف !

قامت السلطات السورية باقصاء العميد علي حسين ، قائد القوات السورية التي غزت لبنان ، متهمه اياه انه من جماعة محمد عمران ( الضابط الذي سبق ان اغتالته المخابرات السورية في طرابلس ) وجرى تعيين العقيد علي جمح قائد للقوات السورية التي تحتل لبنان .

تقوم قوات المخابرات السورية ليلا بتطويق منطقة قصر الضيافة ، أبو رمانة ، المالكي ، المهاجرين ، في دمشق ، وذلك لتعزيز حراسة المقرات والبيوت القيادية التي تقع في هذه المنطقة . كما تقوم تلك القوات بتسيير دوريات ليلية في الشوارع من العاصمة والمدن الرئيسية .

سنت المخابرات السورية ، حملة اعتقالات جديدة خلال الاسبوع الماضي تناولت عددا من الضباط والموظفين ذوي المراكز العالية ، ومن بينهم موظف كبير في مجلس الوزراء ، ومن الجدير بالذكر أن هذه الحملة هي غير تلك التي شملت ٢٢٠ ضابطا ومدنيا قبل عدة اسابيع .

## الجماهير العربية معاضة التدخل السوري

تواصل الجماهير اللبنانية والفلسطينية تصديها لاستفزازات القوات التابعة لنظام حافظ الاسد . وقد اتخذ الكفاح الشعبي هذا الاسبوع شكل صدامات عسكرية في اغلب المناطق اللبنانية وبالاخص في طرابلس والشياح وطريق المطار - برج البراجنة ، وبئر العبد .

من جهة اخرى يتزايد تحرك الجماهير العربية في وجه التآمر الذي يقوده النظام السوري بالنيابة عن الولايات المتحدة :

ففي باريس حاولت مجموعة من الطلاب العرب اقتحام السفارة السورية واجتلالها ، قبل ان تصدى لها الشرطة الفرنسية .

وصدر عن اتحاد العمال المهاجرين التونسيين رسالة تأييد الى القوى الفلسطينية الراضية للحلول الاستسلامية :

وجاءنا من تجمع « الشعلة » التونسي :

« يهنا في التجمع الماركسي - اللينيني ( الشعلة ) ان نؤكد لكم اننا نقف معكم في خندق واحد ، وحتى النهاية في كفاحكم العادل من أجل احباط كافة المؤامرات التي تحيها الامبريالية والصهيونية وتنفضها القوى الانزالية الفاشية والنظام اللبناني الجيفة بدعم من الرجعية العربية المستسلمة .

« واننا ندين بشدة تصرفات سرايا الدفاع والصراع ، ومنظمة الصاعقة القمعية في لبنان التي تستهدف ضرب ثورة جماهيرنا اللبنانية - الفلسطينية وتلاحمها الرائع .

« اننا اذ نندد بهذه التصرفات الاجرامية نعاهدكم على تعرية منفيها على مستوى الجماهير التونسية .

وفي أبو ظبي اصدر انصار جبهة القوى الفلسطينية الراضية للحلول الاستسلامية بياناً يدين النظام السوري ويدعو الى طرد منظمة الصاعقة من منظمة التحرير .

وعقد في بيروت اجتماع للاتحادات الشعبية الفلسطينية ضم مندوبين عن الاتحاد العام لعمال فلسطين ، واتحاد البراة ، والكتاب

والصحفيين ، وطلبة فلسطين ، والمهندسين الفلسطينيين ، والاطباء والصيادلة ، والمحامين والمعلمين ، وممثلين عن الاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين الى جانب مندوبين الاتحاد العام لعمال الاردن والاتحاد العام لطلبة الاردن . وصدر عن الاجتماع بيان جاء فيه :

### اطلقوا سراح رفاقنا يا حكام دمشق وازيلوا حواجزكم

ايغالا منه في المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي يعمل النظام السوري على لجم القوى الوطنية بشكل عام والقوى الثورية بشكل خاص . فلقد قام باعتقال مجموعة من الرفاق من الجبهة الشعبية وحزب العمل الاشتراكي العربي وزج بهم في اقنية القمع الفاشية . كما اختطف مجموعة من الرفاق الى سجن الهزة في دمشق بعد اعتقالهم . ولا زال يستخدم حواجز التفتيش على طريق المطار ومدخل بيروت للاعتقال العشوائي .

« قررت الاتحادات الشعبية الفلسطينية القيام بتحرك على كل الاصعدة يستند الى المنطلقات الاساسية التالية :

« ١ - رفض ومقاومة المرحلة الجديدة للتسوية التي يجري التهيئة لها في المنطقة ؛ والتي تشترك فيها عدة اطراف عربية ، وخاصة السعودية ، مصر ، سوريا ، الاردن .

« ٢ - رفض ومقاومة كل محاولة للوصاية على الثورة أو احتوائها أو تحميمها .

« ٣ - التلاحم المطلق مع الحركة الوطنية اللبنانية في نضالها من أجل دحر المؤامرة وبناء لبنان الديمقراطي الحر وحي يقوم لبنان بدوره في معركه المواجهة ضد العدو الصهيوني .

« ٤ - رفض ومقاومة التدخل العسكري والسياسي للنظام السوري في لبنان ؛ ورفض ومقاومه أي تدخل اخر عربيا كان أم اجنيا .

« ٥ - رفض ومقاومه محاولات احياء دور النظام العميل في الاردن .

« ٦ - ان الموقف من اتفقيه سيناء لا يتغير بتقدم الزمن ويظل النضال لاسقاط هذه الاتفاقيه الخيانية مهمة دائمة حتى تحقيق اسقاطها .

## الأرض المحتسلة

حيث ينتظرهم الموت !

أعلنت « اللجنة الأوروبية لشؤون الهجرة » في جنيف ان السلطات السوفياتية سمحت خلال عام ١٩٧٥ لحوالي ١٣٠٠٠ من سكان الاتحاد السوفياتي بالهجرة الى دول أخرى . ومن بين السكان السوفيات الذين سمح لهم بالهجرة ٨٤٠٠ يهودي منحوا تأشيرات سفر الى اسرائيل !

من أجل

حفنة من الليرات !

قرر ضابط الداخلية ، في قيادة الضفة الغربية المحتلة ، صرف علاوة غلاء معيشة لموظفي البلدية بنسبة ١٢ بالمئة من قيمة الراتب الاجمالي اعتبارا من أول العام الحالي . ويأتي هذا القرار لخدمة رؤوساء

أول الهاربين من قدر الشعب والثورة ، الى قدر الأمم المتحدة المزيف .

### الهجرة المضادة !

ذكرت مجلة « دير شبيغل » الألمانية الغربية ان اعدادا كبيرة من اليهود قد غادرت فلسطين المحتلة خلال العامين الماضيين ، زادت عن ٤٤ ألف شخص ، وعلقت المجلة قائلة ان هذا يعني ان نسبة المهاجرين الى الوطن المحتل ونسبة العائدين منه ، يعكس الازمة الاقتصادية والامنية التي تعاني منها اسرائيل .

### فوائد التحالف

اشاد زيد الرفاعي رئيس وزراء النظام الاردني بموقف منظمة

« الصاعقة » ومنظمة التحرير الفلسطينية في الاحداث اللبنانية ، جاء هذا في حديث أدلى به لصحيفة « التايمز » البريطانية . وندد الرفاعي بمواقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، بسبب تحالفها مع الحركة الوطنية اللبنانية .

### كاتزائير : لماذا الغى الزيارة ؟

أكد مسؤولون اسرائيليون بان تل - ابيب لا تنوي ان تشير ضجة حول اسباب الغاء زيارة رئيس الدولة لفرنسا حتى لا تتحول المسألة الى أزمة دبلوماسية بين البلدين . وكان بيان صادر عن مكتب الرئاسة في القدس المحتلة قد اكتفى بالإشارة

الى « الظروف التي خلقت » وأدت الى « قرار الرئيس - بناء على نصيحة من وزير الخارجية - بالسفر الى بريطانيا فقط » .

وكان رئيس دولة العدو ينوي حضور مؤتمرين علميين ، احدهما في لندن والاخر في باريس ، ولكنه الغى الزيارة الفرنسيه بعدما ابلفت السفارة الاسرائيلية في باريس بان الرئيس دبستان لا ينوي معاملة كاتزائير كرئيس دولة ، وانسه مستعد فقط على استقباله في مكتبه ، على أساس انه سيكون في زيارة خاصة وليس زيارة رسمية هناك .

والمعروف انه حتى ولو كان رئيس دولة في زيارة خاصة لبدا ما ، فان التفاليد تقضي بان يلقي ترحيبا خاصا من مثيله كرئيس الدولة المضيفة . وقد رفض الرئيس الفرنسي

ان يمنحه المعاملة الخاصة كرئيس للدولة ، في بادرة اعتبرتها تل - ابيب صدا مهينا لها ، وتقرر ان يحضر كاتزائير مؤتمر لندن فحسب ، حيث سيتناول طعام الغداء على مائدة الملكة .

والجدير بالذكر ان المؤتمر العلمي في باريس ، وكان مفروضا ان يحضره كاتزائير ، يعقد تكريما لذكرى شقيقه اهارون كانشالسكي الذي قتل خلال عملية مطار اللد في سنة ١٩٧٢ !!!

### كارتر يتم واجباته الانتخابية

رصدت مجلة « تقرير الشرق الأدنى » الصهيونية ، التي تصدر في واشنطن ، كل ما يتعلق باسرائيل في التصريحات التي صدرت حتى

الآن ، عن المرشح القوي لمعركة انتخابات الرئاسة الاميركية ، الديمقراطي جيمس كارتر ، فخرجت بسلسلة من المقطعات التالية :

« ان التزامي الاول كرئيس سيكون في المحافظة على دولة اسرائيل . ساقدم كل ما هو ضروري من مساعدات اقتصادية وعسكرية تمكن اسرائيل من حماية نفسها ضد أي هجوم ممكن ضدها » .

« انني كمسيحي » ، أو من بان انشاء دولة اسرائيل هو تنفيذ لإرادة الله . . . ان اسرائيل هي تحقيق لنبوذة الثورة » .

« ان تسوية دائمة في الشرق الاوسط » تتحقق فقط ، من بعد مفاوضات طويلة وشاقة بين الاطراف المعنية » . . .

« ان تسوية سلمية نهائية قد

بئر العبد :

### الجماهير تردع عملاء المخابرات السورية

قامت جماهير منطقة بئر العبد ، في ضواحي بيروت الجنوبية ، بتأديب عملاء المخابرات السورية من جماعة شاتيسلا - واكيم (اتحاد قوى الشعب العامل) . وتفصيل الحادث الذي وقع يوم الثلاثاء ١٨ الجاري ان عناصر الجماعة المذكورة اعترضت فتاة وشابا كانوا يوزعون احدى المجلات واعدت عليهما بالضرب . ولما حاول أحد مسؤولي منظمة فتح التدخل لانهاء المشكل تعرض بدوره للاهانسة والضرب .

وكان سلوك هذه العناصر « تتويجا » لسلسلة من التصرفات الاستفزازية المتبادية مما حمل اهالي المنطقة ومقاتلي الاضراب الوطنية والمقاومة على مهاجمة العناصر المذكورة ، وتدمير مكتبها ، وتجريدها من سلاحها . وكان مقاتلو حزب العمل الاشتراكي وفتح في مقدمة العناصر التي تولت هذه المهمة التأديبية . . .

تتضمن « الاعتراف بالشعب الفلسطيني كامة » . . .

« ان اعترف بالفلسطينيين ككيان سياسي - ولا بقادتهم - الا من بعد ان يعترف هؤلاء القادة بحق اسرائيل في الوجود اولا » ، واذا ما منحت اسرائيل الفلسطينيين ارضا ، فانه يفضل « ان تكون على الضفة الغربية ونحست ادارة الاردن » (١)

في « النهاية قد يكون على اسرائيل ان تنسحب من بعض حدودها الى حدود سنة ١٩٦٧ . ولكن هناك ما لا تنازل عنه لو كنت رئيسا للحكومة الاسرائيلية . احدهما سيطرة الاسرائيليين على مرتفعات الجولان ، كما انني لن اتلى عن السيطرة على أماكن العبادة المسيحية واليهودية في القدس » (١)